



كلمة افتتاحية للسيد الوزير

بمناسبة انعقاد الدورة العادية الثالثة والخمسين (53)
للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الإدارية

الدار البيضاء، 12 مايو 2016

بسم الله الرحمن الرحيم

- سعادة الدكتور الصادق الهادي عبد الرحمان المهدي، وزير تنمية الموارد البشرية بجمهورية السودان؛
- أصحاب المعالي والسعادة؛
- إخواني السادة الوزراء ؛
- السيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية ؛
- السادة رؤساء وأعضاء وفود الدول الشقيقة والصديقة ؛
- حضرات السيدات و السادة ؛

يسعدني في البداية، أن أرحب باسم حكومة المملكة المغربية، بإخواني أصحاب المعالي والسعادة.

وأعرب لكم عن اعتزازنا باستضافة واحتضان، اجتماع الدورة العادية، الثالثة والخمسين (53) للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الإدارية.

هذه المنظمة العتيدة، التي تشكل لنا على الدوام الإطار الأرحب والأقوم لتعاوننا البناء وحوارنا المثمر، حول قضايا ذات الاهتمام المشترك وتعميق التشاور والتنسيق والمتعلقة خاصة بالخدمة المدنية.

كما يروم هذا التعاون إلى تطوير القيادة الإدارية وتعزيز الثقافة المؤسسية لمواكبة مسار التغيير الذي تفرضه التحولات الدولية .

و لا يسعني في هذا المقام، إلا أن أثنى وأشيد بالجهود المحموده والمتواصله التي تبذلها المنظمه للرفع من مستوى أدائها خدمه للتنميه الإداريه بالوطن العربي.

-أصحاب المعالي والسعادة،

-حضرات السيدات والسادة،

فلقاؤنا اليوم بالمملكه المغربيه، يترجم روابط الأخوه والتعاون والتشارك خدمه لقضايانا المشتركه.

إن المملكه المغربيه وإيماننا منها بضرورة تعزيز العمل العربي المشترك، انخرطت بكامل روح الالتزام والتضامن في خدمه القضايا العربيه.

وانطلاقا من موقفه المؤيد والداعم للقضايا العربيه العادله، عمل المغرب بكل روح المسؤوليه والالتزام على النهوض بدوره ضمن إطار هيئات الجامعه العربيه وهياكلها، مما يمكننا جميعا من وضع الآليات الكفيله لبناء شراكه استراتيجيه.

وقد جعل المغرب من وحدة الصف العربي وتحقيق الوحدة الافريقيه خياران ثابتان لا محيد عنهما.

كما جعل المغرب من الشراكه المغربيه الخليجه بعدا استراتيجيا لتدعيم مبادئ حسن الجوار والتنسيق السياسي المحكم والتكافل الاقتصادي الفعال .

ولعل الزيارة الملكيه لجلالته الملك محمد السادس للدول الخليج الشقيقه يعكس هذا التوجه الاستراتيجي.

وفي هذا الصدد نستحضر التوجهات السامية قائلا :

"لقد تمكنا من وضع الأسس المتينة لشراكة استراتيجية، هي نتاج مسار مثمر من التعاون، على المستوى الثنائي، بفضل إرادتنا المشتركة".

فالشراكة المغربية الخليجية، ليست وليدة مصالح ظرفية، أو حسابات عابرة. وإنما تستمد قوتها من الإيمان الصادق بوحدة المصير، ومن تطابق وجهات النظر، بخصوص قضايانا المشتركة.

وأضاف جلالته "إنها رسالة أمل لأنفسنا، وإشارة قوية لشعبنا، على قدرتنا على بلورة مشاريع تعبوية مشتركة". انتهى كلام جلالته الملك.

ويبلور هذا التوجه النهج الحكيم للمغرب في رفع التحديات الراهنة والمستقبلية وتعزيز آليات الأمن الجماعي العربي ونصرة القضايا العربية المصيرية .

أصحاب المعالي والسعادة،
حضرات السيدات والسادة،

إنني لوثق أن أشغال هذه الدورة ستتمكن، كما عودتنا دائما، من رصد اقتراحات عمل ملموسة واتخاذ قرارات وحيية، قابلة للتحقيق في الزمان، مرتبطة بتطوير وتدعيم المشاريع الإصلاحية للإدارة .

الأمر الذي يتطلب العمل الدؤوب والجداد والتعاون المستديم
وتثمين التجارب الناجحة وتطوير الرأسمال البشري لكسب رهان
التنمية الإدارية.

وفي الختام، أجدد لكم اعتزازنا باختياركم المملكة
المغربية لاحتضان فعاليات الدورة العادية الثالثة والخمسين (53)
للجمعية العمومية.

وهي مناسبة تشكل بالنسبة إلينا، فرصة طيبة للقاء
بإخواني أصحاب المعالي والسعادة، نوظد من خلالها أواصر المودة
والإخاء التي تجمع قياداتنا وشعوبنا .

مجددا الترحاب بكم ومتمنيا لكم مقاما طيبا بالمغرب
بلدكم الثاني.

كما أود أن أجدد تشكراتي لكل القائمين على إدارة
المنظمة العربية للتنمية الإدارية وفريق عملها*، وعلى رأسهم
الدكتور ناصر القحطاني، المدير العام للمنظمة .

مقدرا كل التقدير مستوى التعاون الوثيق الذي يميز جميع
الدول العربية الشقيقة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.